الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

كلية العلوم الاجتماعية

Faculté des sciences sociales

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

تخصص: علم اجتماع التربية

اثر الواقع اللغوي الجزائري على تعلم اللغة المدرسية

● **إعداد الطالبة:**

معمري هجيرة

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

أستاذ رابح سبع

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
أ.زيدان نعيمة	أستاذ ة التعليم العالي	جامعة وهران 2	رئيسة
أ.رابح سبع	أستاذ ة التعليم العالي	جامعة وهران 2	مشرفا ومقررا
أ.بلوافي هوارية	أستاذ ة التعليم العالي	جامعة وهران 2	ممتحنة

-2020-2019-

الإهداء

الحمد لله كفى و الصلاة و السلام على الحبيب المصطفى

الحمد لله الذي أعانني على استكمال هذا العمل

- **اهدي بحثي هذا :**

- لأبي و أمي
- إخوتي و أخواتي

- إلى براعم أسرتي:

– مروة و عبد الرزاق و خديجة و لجين و إلى رشا و ماريه و إلى بشرى و يارا .

- و إلى كل من ساهم في تعليمي و تكويني وصولا إلى هذه المرحلة .
- تحية طيبة إلى من تكرم بقبول الإشراف على هذه المبادرة العلمية و الذي شجعني و حفزني لإتمام هذا البحث العلمي إلى الأستاذ **رابح سبع**
- فائق الشكر و العرفان إلى كل من كان سندا و عونا في انجاز هذا البحث .

خطة البحث

مقدمة

أ. **الجزء الأول** : الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة
2. أهمية الدراسة وأهداف الدراسة
3. مصطلحات الدراسة
4. الفرضيات
5. الدراسات السابقة (الجزائرية بوجه الخصوص)
6. مدخل حول اللسانيات الاجتماعية

ب. **الجزء الثاني** : الممارسات اللغوية في الجزائر وأهمية المحيط في إثراء الرصيد اللغوي

1. الظواهر اللغوية السائدة في المجتمع الجزائري
2. الواقع اللغوي في المجتمع الجزائري
3. أهمية المحيط في إثراء الطفل لغويا (الأسرة رياض الأطفال الإعلام المجتمع)
4. التداخل اللغوي بين اللغة الأم و اللغة الثانية

الجزء الثالث: إستراتيجية تعلم اللغة الثانية والصعوبات و مصادر الأخطاء اللغوية

1. إستراتيجية تعليم اللغة في المدرسة الجزائرية
2. صعوبات تعلم اللغة الثانية
3. الأخطاء اللغوية أسبابها و مصادرها
4. الانعكاسات السلبية للضعف اللغوي لدى الطلاب و الحلول لها

الخاتمة

الفهرس

قائمة المراجع و المصادر

مقدمة

مقدمة

- إن اللغة هي شريان العلوم في جميع فروعها ، وهي مهارة اختصَّ بها الإنسان للتواصل مع الغير، وتشمل الكلمات، واللَّهجات، والنَّغمات الصوتيَّة، والإشارات، و تعابير الوجه والجسم، وأيَّة رموز أخرى تستعمل للتَّعبير. واللغة تلازمنا منذ الولادة، ونحن نستخدمها في جميع أوجه الحياة إذ بدونها يفقد الاتصال و التفاهم ومن اخطر مراحل النمو اللغوي للإنسان هي فترة قبيل دخوله المدرسة بحيث لا يمكن لأي لساني أو تربوي تجاوزها فهي من أهم مراحل التطور الحياتية على الإطلاق حيث يتم خلالها غرس الأسس الشخصية المستقبلية للفرد ورسم دعائم شخصيته فكلما ازداد احتكاكه بمحيطه نمت اللغة بشكل تدريجي و اكسب من خلال ذلك ألفاظ و تعابير تساعده على فهم ما يسمع و يدرك فهي أداة يعبر بها عن أحاسيسه وان الربط بين لغة المحيط و لغة المدرسة خطوة ضرورية لاسيما إن اختلفت لغة هذا المحيط عن لغة المدرسة سواء إن كان الاختلاف يسيرا أم كبيرا و هو وضع اللغة بالجزائر فالطفل يكتسب من محيطه ما يسمى بالعامية و قد يكتسب الامازيغية أو حتى الأجنبية أو مزيجا من هذه و تلك لتشكل لنا اللغة الجزائرية بصفة عامة قبل سن رسمية للدخول إلى المدرسة و على هذا الأساس فإن تعلم اللغة في المدرسة تواجهها عدة تحديات خصوصاً في المدرسة الجزائرية بعضها بيداغوجى و بعضها اجتماعي تواصلي ، مع العلم أن اللغة الأولى **(اللغة الجزائرية)**قد تبتعد عن اللغة المدرسية و تقترب منها في البنيات اللغوية و بالرغم من اتساع نطاق البحث اللغوي و التربوي إلا أن مشكلة تعليمية اللغة المدرسية مازالت قائمة إلى لحد يومنا هذا و إن تدني مستوى المتعلمين يتزايد يوما بعد يوم مما نجم عن ذلك تذبذب الفعل التعليمي و علاوة الخطأ على الصحيح بل فقدان اللغة العربية لهويتها, كيف هذا و الطفل الجزائري يسبح في بحر من اللغات و اللهجات فمن جهة لغة البيت و من جهة أخرى لغة التلفاز و لغة المدرسة التي تتعايش فيها أكثر من لغة واحدة لكل تلميذ بداخلها كلها تؤثر فيه لغويا و ذهنيا إما بالإيجاب أو بالسلب و يتجلى ذلك واضحا في كتابته و محادثاته و حتى في قراءته للنصوص الأدبية الراقية كالشعر و غيرها . ومنه سلطت الضوء في موضوعي هذا على العملية التعليمية و المتعلقة أساسا باللغة المدرسية و مدى تأثير الواقع اللغوي للمجتمع الجزائري في تعليمية اللغة العربية فوسمته ب أثر الواقع اللغوي الجزائري في تعلم اللغة المدرسية
- و قد قسمت بحثي هذا إلى ثلاث أجزاء:

- الجزء الأول خصصته لمعالجة الإطار المنهجي طرح الإشكالية المحورية و دراسة الفرضيات ومصطلحات الدراسة و كذا أهداف و أهمية اختيار البحث و الدراسات السابقة الجزائرية بصفة خاصة بحيث موضوعي هذا يخص الواقع اللغوي لجزائري و المدرسة الجزائرية فقط.
- أما الجزء الثاني فقد عالجت فيه أهم الممارسات اللغوية في الجزائر و الظواهر اللغوية السائدة في المحيط الجزائري و أهمية هذا المحيط في إثراء الرصيد اللغوي لدى الطفل و وقد عنونته ب الممارسات اللغوية في الجزائر و أهمية المحيط في إثراء الرصيد اللغوي
- و بالنسبة للجزء الثالث و الأخير و المعنون ب إستراتيجية تعلم اللغة و الصعوبات و مصادر الأخطاء اللغوية لخصت فيه طريقة تعليمية اللغة في المدرسة الجزائرية و كدا الصعوبات و الأخطاء اللغوية التي قد يقع فيها الطفل و مصادرها و العلاقة بين صعوبات اللغوية و مصادر الأخطاء اللغوية
- الخاتمة لخصت فيها نتائج البحث النظرية و مجموعة من الاقتراحات و التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير المستوى اللغوي في الجزائر.

ملخص الدراسة

❖ ملخص الدراسة:

– شملت هذه الدراسة ظاهرة من ظواهر اللغة و تهدف إلى التعرف على دور المحيط و الوسط الذي يعيش فيه الطفل و الواقع اللغوي المعاش في الجزائر بوجه الخصوص و على تأثيرات هذا الأخير على لغة الطفل وعلى اللغة المدرسية بصفة عامة في مختلف البنيات اللغوية الصوتية النحوية و المفرداتية و التركيبية و الصرفية و كذا التعرف على الاستراتيجيات المعرفية المستعملة في المدارس لتعليم اللغة بالتالي الكشف إن كانت اللغة الأولى او اللغة الأم عاملا و عنصرا ميسر أم معرقل في تعلم اللغة الجديدة و لتحقيق ذلك اعتمدنا على الجانب النظري من دراسات سابقة و كتب و مراجع و مقالات الكترونية استنتجت من خلالها عدة نتائج منها :

–أن الواقع اللغوي الجزائري المعاش يشكل لغة خاصة بطفل الجزائري و تلك الأخيرة تؤثر في كل البنيات اللغوية لدى الطفل ولا يمكن اعتبارها عاملا ميسرا في تعلم اللغة الجديدة .

– مستوى المعلمين اقل كفاءة من المستوى المراد تحقيقه في المنهاج المدرسي.

– انه لا توجد رابطة أو علاقة بين الاستراتيجيات التي وجب استعمالها في تعليم اللغة في المدرسة و أداء المعلم .

أما بالنسبة الجانب الميداني فكما هو معلوم قد تم إلغاءه نظرا للظروف التي نعيشها حاليا .

الكلمات المفتاحية :ظواهر اللغة– اللغة الأولى – اللغة الأم –الواقع اللغوي الجزائري– اللغة المدرسية– لغة الطفل– المدارس– المنهاج الدراسي.

Résumé

Cette étude a pour objet l’impact de l’environnement linguistique social, en Algérie sur l’apprentissage de la langue scolaire. Notamment les effets de cet environnement sur les différentes étapes d’acquisition du vocabulaire, de la grammaire, de la syntaxe et la morphologie. Nous verrons par ailleurs les stratégies cognitives utilisées dans les écoles pour enseigner la langue scolaire afin de vérifier si la première langue ou la langue maternelle est un facteur intégratif ou un

élément obstructif dans l'apprentissage.
La langue algérienne d'usage affecte toutes les structures linguistiques de l'enfant et doit être considérée come un facilitateur dans l'apprentissage de la nouvelle langue.

N.B : La dimension pratique liée au terrain ,n'a pa été effectuée en raison des conditions imposées par la crise sanitaire due ala Covd 19

Mots clé:le phénomène de la langue–la première langue –la langue maternelle–la langue de l'enfant– La réalité de la langue algérienne– la langue scolaire –l'école––lesperformances des enseignants.

.

Abstract:

– This study included a phenomenon of the language and aims to identify the role of the environment and the environment in which the child lives and the lived linguistic reality in Algeria in particular, and the effects of the latter on the child's language and the school language in general in the various grammatical and grammatical vocabulary structures and Synthetics and morphology, as well as learning about the cognitive strategies used in schools to teach the language, thus revealing whether the first language or the mother language is a factor and an easy or obstructive element in learning the new language. Through it I concluded several results, including □

–The linguistic Algerian reality language specific to the Algerian child, and the latter affects all linguistic structures of

the child and cannot be considered as a facilitator in learning .the new language

 The level of teachers is less efficient than the level to be achieved in the school curriculum

 There is no link or relationship between the strategies that should be used in school and teacher performance

As for the field side, as is well known, it has been canceled due to the circumstances we are currently living in.

Key words: phenomenon of the language– language teaching– the school language– the first language –the mother–school– the strategies– the new language– Algerian reality language.

أ. الجزء الأول : الإطار المنهجي

1. **المبحث الأول** :إشكالية الدراسة
2. **المبحث الثاني** :أهمية الدراسة وأهداف الدراسة
3. **المبحث الثالث** :مصطلحات الدراسة
4. **المبحث الرابع** :الفرضيات
5. **المبحث الخامس** :الدراسات السابقة (الجزائرية بوجه الخصوص)
6. **المبحث السادس** :مدخل حول اللسانيات الاجتماعية

- **الجزء الأول:** الإطار المنهجي

❖ **إشكالية الدراسة :** على الرغم من نشأة الطفل الجزائري في محيط معقد لغويا إلا إن يمتاز بإبداع و فضولية لا نظير لهما لأنه يرسم من خلال فرضياته الخاصة عددا لامتنا هيا من الأفكار فيعبر و يساءل و يتخيل و لكن سرعان ما يصطدم بواقع أخر لمجرد جلوسه على مقاعد الدراسة يفرض عليه التخلي عن بعض مفرداته و استبدالها بأخرى فتوصف لغته بالمحرفة أو الناقصة و من هنا تنطلق دراستنا إلى البحث في معرفة إذ ما كانت اللغة الأم عاملا و أداة ميسرة في تعلم اللغة المدرسية أو عكس ذلك.

وتحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الأتي:

- هل للغة الأم دور مساهم أم معيق في إثراء الرصيد اللغوي المدرسي عند الطفل؟

❖ **أهداف وأهمية الدراسة**:

- تهدف هذه الدراسة لإبراز دور اللغة الأم في إثراء الرصيد اللغوي و المعرفي للطفل في مرحلة التعليم الابتدائية و تأثيره على المسار الدراسي العام للطفل و كذا إلقاء الضوء على المواضيع الهامة فيما يخص علاقة اللغة الأم بتعلم اللغة المدرسية

❖ **أسباب اختيار الموضوع**:

–إن الأهداف التي دفعت بنا إلى اختيار هذا الموضوع هي:

أ. الأسباب الذاتية:

- اختيار موضوع يخص اللغة و ذلك رغبة في التوجه نفس توجه الأستاذ المشرف باعتباره قدوة لي .
- تعزيز الحصول على خبرات تدريسية .

ب. الأسباب الموضوعية:

- كون هذا الموضوع من المواضيع الهامة التي تستحق الدراسة .
- تدعيم التراث في علم الاجتماع التربوي بكذا مواضيع.

1. مصطلحات الدراسة:

أ. **اللغة** :هي نسق من الإشارات و الرموز تشكل أداة من أدوات المعرفة و تعتبر اللغة أهم وسائل التفاهم و الاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة و بدون اللغة يتعر نشاط الناس المعرفي ترتبط اللغة بالتفكير ارتباطا وثيقا فأفكار الإنسان تصاغ دوما في قالب لغوي حتى في حال تفكيره الباطني و من خلال اللغة تحصل الفكرة فقط على وجودها الواقعي و اللغة ترمز إلى الأشياء المنعكسة فيها فاللغة هي القدرة على اكتساب و استخدام نظام معقد للتواصل .

ب. **اللغة الأم :** اللغة التي يكتسبها الطفل من والديه أو عادة من البيت الذي يمضي فيه سنوات عمره المبكرة و هذه اللغة تنمو و تكتمل في حدود السنوات الأربع من النشأة و أنها عادة يقلدها الطفل من والديه و يثاب على ذلك و تنتهي بالاكتساب **(ربيحة وزان اثر الواقع اللغوي للمجتمع الجزائري في تعليمية اللغة العربية الفصحى دراسة لسانية اجتماعية جامعة الحاج لخضر باتنة 2019/2018) .**

ت. **اللهجة العامية:** إذا كانت العربية الفصحى مشتركة بين كل العرب، فإن اللهجة العامية أو الدارجة على حد تعبير البعض تختلف من بلد لآخر ومن منطقة لأخرى، حيث نجد لهجة أهل الشرق تختلف عن لهجة أهل الغرب، ولهجة أهل الشمال تختلف عن لهجة أهل الجنوب، حتى لا يكاد بعضهم فهم الطرف الآخر.

ث. **اللغة الامازيغية أو اللغة البربرية** هي واحدة من أقدم اللغات البشرية يتحدث بها عدد كبير من السكان في الجزائر و المغرب و عدد قليل من سكان ليبيا و تونس و في شمال مالي و شمال النيجر و شمال بوريكينا فاسو و موريتانيا و في واحة سيوه بمصر و تتواجد أيضا بالجزائر عدة لهجات وتنوعات امازيغية تدعى بالقبائلية أو الشاوية أو المزابية و غير ذلك حسب المناطق تتوزع كالتالي اللهجة الشاوية بالشرق الجزائري اللهجة الشناوية بالوسط الجزائري اللهجة الزناتية بالجنوب الغربي للجزائر الخ

ج. **اللغة الفرنسية:** بالرغم من أن الجزائر نالت استقلالها منذ سنة 1962م إلا أنه بقيت آثار فرنسا على المجتمع الجزائري وخاصة من الجانب اللغوي، حيث نجد الفرنسية تسير جنبا إلى جنب العربية الفصحى، فالفرد الجزائري في كلامه يدمج بعض الكلمات باللغة الفرنسية ظنا منه أنها لغة راقية ولغة العصر.

ح. **المتمدرس :** هو من درس أو تعلم و تلقى العلم و الدراسة بالمدرسة و هو الهدف الأساسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية بحيث يتلقى من خلاله الفرد الخبرات و المعلومات بطريقة ما من المدرس و بذلك يتم تغيير ف السلوك و اكتساب المهارات التي تمنحه القدرة على الدخول في المجتمع.

خ. **المدرسة** تعد إحدى الهيئات الرسمية في المجتمع و التي تتولى وظيفة تنشئة الأبناء و العمل على رفع قدراتهم و مهاراتهم في شتى المجالات فهي تعمل إلى جانب الأسرة في التنشئة الاجتماعية للفرد و زرع القيم الإنسانية لديه و**يعرفها ريموند بدون** هي نظام اجتماعي يقوم بمجموعة من الوظائف مثل وظيفة الإدماج و وظيفة الحراك الاجتماعي و هذا النظام التعليمي يضم مجموعة من الأشخاص يتميزون بالمعرفة و هدفهم إخراج جيل جديد على كفاءة عالية و العمل على استمرارية هذا النظام.

المفاهيم الإجرائية:

- **التداخل اللغوي** :يعرّف اللسانين الغربيّون التداخل اللغويّ، عادةً، بأنَّه تأثير اللغة الأُمّ على اللغة التي يتعلّمها المرء ,أو إبدال عنصر من عناصر اللغة الأُمّ بعنصرٍ من عناصر اللغة الثانية .ويعني العنصر هنا صوتاً أو كلمةً أو تركيباً ، سواء أكان الانتقال من اللغة الأُمّ إلى اللغة الثانية أو بالعكس، وسواء كان هذا الانتقال شعوريّاً أو لا شعوريّاً. فإذا تأثَّرت اللغة العربيّة الفصيحة التي بتكلمها الطفل العربيّ بلهجته العاميّة أو باللغة الأجنبيّة التي يتعلّمها، فإنّنا نعدّ ذلك من باب التداخل اللغويّ كذلك.(**مجلة الأكاديمية محكمة العدد الثامن المجلد 42 جامعة مولود معمري ديسمبر2017)**
- و لعل من الأمثلة عن ذلك بعض الألفاظ اللغة العربية المنقولة للأجنبية (**ركبت التاكسي نروح نفليكسي نروح ليكول عندي كنترول)** ومنه نستنتج أن عملية التداخل تحدث نتيجة إقحام بعض العناصر اللغوية من اللغة الأجنبية في اللغة الأم و التي بدورها تقوم تساهم في أداء وظيفة تبليغية
- **اللغة العربية العامية:** أي ما يعرف باللهجات أو العاميات و كما يسمى بالدارجات الجزائرية الموجودة بكثرة في الجزائر و تختلف من منطقة إلى أخرى لها وظيفة تبليغية و تواصلية بين الأفراد إذ يرتكز استعمالها في الشارع و الأوساط العائلية و بين الأصدقاء وكذلك في الأدب الشعبي مثل الحكايات الشعبية و تتميز أنها شفوية غير مكتوبة على عكس الفصحى **(لاصب وردية اللغة الأم و الواقع اللغوي الجزائري ص 65 (67**
- **التعددية اللغوية:**يمكن تقديم تعريف للتعدد اللغوي بأنه استخدام لغات متعددة في مجتمع واحد وهو المعنى الذي تم الإشارة إليه جون ديبوا في قاموس اللسانيات التعدد اللغوي عندما تجتمع أكثر من لغة في مجتمع واحد أو عند فرد واحد ليستخدمها في مختلف أنواع التواصل ولا يكاد يخلو مجتمع

أو بلد في العالم من التعدد اللغوي سواء لأسباب تاريخية نحو الاستعمار أو حضارية فرضها التقدم العلمي التكنولوجي **(مظاهر التعدد اللغوي في الجزائر و انعكاساته على تعليمية اللغة العربية نور الهدى حسني جامعة محمد خيضر بسكرة)**

- **الازدواجية اللغوية** :تصف الازدواجية مختلف الحالات التي تتسم باستعمال لغتين سواء كان ذلك على مستوى الجماعي أم الفردي و اقترح الباحثون تعاريف عديدة تتفق أحيانا و تختلف أحيانا أخرى **(صليحة بوزيد اثار ازدواجية اللغة على النمو المعرفي للطفل)** و تقتصر هنا على **تعريف الباحث ماكاي**(1976) الذي يرى إن ازدواجية اللغة هو الاستعمال المتبادل للغتين أو عدة لغات من قبل نفس الشخص

2. الفرضيات: انطلاقا من نتائج الدراسات السابقة تم بناء الفرضيات التالية:

أ. اللغة الأم لا تشكل عنصرا معيقا أو ميسرا للعملية التربوية و تعلم اللغة المدرسية بوجه الخصوص

ب. اللغة الجزائرية باعتبارها مزيجا من اللغات تشكل عنصرا فعالا لتعلم اللغة الثانية

ت. اللغة الأم و بتنوعاتها حسب الأقاليم و اختلاف المناطق و الألسنة قد تكون معيق لصيرورة التعليمية و اللغوية بوجه الخصوص

3. الدراسات السابقة:

1) صليحة بوزيد (أثار ازدواجية اللغة المبكرة على النمو المعرفي للطفل2013) تمحورت الإشكالية حول ماهية أثار ازدواجية اللغة على النمو المعرفي للطفل بين 5و6 سنوات في مرحلة التعليم ما قبل المدرسة

–حاولت الباحثة فيها توضيح إذ ما كانت لازدواجية اللغة أضرار على نمو الطفل المعرفي و اللغوي و كانت نتائج تتمثل في انه يوجد فروق في النمو المعرفي للطفل الذكاء و الانتباه و الذاكرة باختلاف عدد اللغات التي يمتلكها الطفل

النقد: لقد صب اهتمام هذه الباحثة في الأثر الذي تخلفه ازدواجية اللسان في المرحلة ما قبل المدرسة أي امتلاك أكثر من لغة واحدة في المرحلة المبكرة من النمو المعرفي للطفل تقترب الباحثة من بحثنا هذا من حيث التركيب و الدلالة فيما ابتعدت تماما عن موضوعنا من حيث الازدواجية المبكرة قبيل المرحلة المدرسية

2) **مليكة كوداش (2003) شهادة دكتوراه 'لغة أفراد أقسام محو الأمية** ' اللغة العربية المعيارية ف الجزائر تمحورت الإشكالية ف كيف يتم التحول و

الانتقال من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية أو اللغة العربية الفصحى كانت النتائج تتمثل ف إن الناطقين بالعربية قد تعلموا الروابط اللغوية عن طريق النقل الإيجابي من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية ذلك أنها موجودة في العامية العربية و لها ما يقابلها في القبائلية أما الناطقون بالقبائلية قد طبعوا الصحيح عن طريق الترجمة من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية.

النقد : لم تبين الباحثة بشكل دقيق مصدر الصعوبات و الاخطاء نظرا لصعوبة التمييز بين عن اللغة العربية نفسها اهتمت الطالبة بالجانب المعجمي فقط أما دراستنا سترتكز على البنيات اللغوية الصوتية و المعجمية و التركيبية الدلالية

3) .**خالد عبد السلام في رسالة دكتوراه (2012 دور اللغة الأم في تعلم العربية الفصحى في المرحلة الابتدائية في المدرسة الجزائرية)** من اجل التعرف على مدى تأثير اللغة الأولى العامية و القبائلية على تعلم اللغة العربية الفصحى ، و كذا التعرف إن كانت هذه الصعوبات خاصة بالناطقين بالقبائلية أم إنها مشتركة مع الناطقين بالعربية و تمثلت النتيجة في أن الفرق الموجود بين تلاميذ الناطقين بالعربية و الناطقين بالقبائلية في بعض المستويات ليس لها علاقة باللغة الأولى بقدر ما لها علاقة بإستراتيجية التعليم أو العوامل الثقافية و الاجتماعية التي تميز الفرد ، هذه الدراسة تشبه دراستنا من ناحية الموضوع علاقة اللغة الأولى بالثانية.

4) **خوله الإبراهيمي (طريقة تعليم التراكيب العربية في المدارس المتوسطة الجزائرية 1981)** لدى الطلاب ثلاث مدارس متوسطة بالجزائر العاصمة في ثمانية عشر قسما عشرة منها ثنائية اللغة (عربية – فرنسية) و الثمانية الباقية معربة فحاولت التعرف على الأسباب التي تنتج عنها الأخطاء الكتابية في اللغة العربية وفي هذه الدراسة بينت الأستاذة طالب درجة تأثير اللغة الأولى في تعلم اللغة الثانية في مستوى متقدم من عمر التلميذ بمعنى في سن المراهقة

النقد لم تبين الباحثة بشكل دقيق مصدر الصعوبات و الأخطاء اللغوية نظرا لصعوبة التمييز بين الأخطاء الناتجة عن اللغة العربية الفصحى بحد ذاتها الأخطاء التطورية و الأخطاء الناتجة عن تداخل اللغات اللغة الأولى أو اللغة الأجنبية

5) **غطاس شريفة (التحول من اللغة العامية إلى اللغة العربية المعيارية في المدرسة لدى الطفل الجزائري)**

–ألقت الباحثة الضوء على طبيعة اللغة لدى الطفل الجزائري في المدرسة الجزائرية كون أن الجزائر متكونة من خليط لغوية موروث تاريخياً و الذي لا يمكن تجاهل تأثيره في نمو اللغوي للطفل كمخاطب و كمستمع و ركزت الباحثة على التعرف على تمثيليات الطفل الجزائري للثنائية اللغوية العامية العربية أو العربية الفصحى و النقطة الثانية تمثلت في التعرف على إستراتيجيات و عمليات التحول اللغوي في الإطار المدرسي ، توصلت الباحثة أن اللغة العامية العربية تشكل الأداة الأولى للتواصل بنسبة 46% داخل الأسرة و المجتمع و تأتى بعدها اللغة الفرنسية 28% ثم القبائلية بنسبة 26% التي تستعمل بشكل ضيق على مستوى الآباء و في بعض الأحيان من قبل الأبناء الكبار فقط.

– أما بالنسبة لثنائية اللغة العامية العربية الفصحى سجلت الدراسة أن تمثيل الأطفال كالآتي:

– أن اللغة العربية العامية مثلت بالنسبة إليهم أحسن وسيلة للتواصل و التفاعل الإجتماعى مع الأسرة حيث استعمل المبحوثين الصيغ الآتية: **اللغة السهلة لغة المنزل و الأصحاب لغة سهلة على لسانهم.**

– وتصنف اللغة العربية الفصحى على انها لغة المدرسة و الفكر و المؤسسات التعليمية بصفة عامة و و عبروا عنها بالصيغ الآتية **(لغة القرآن و الرسول و لغة المدرسة و لغة الشعراء و لغة التلفزيون و الإذاعة و اللغة التي لا نتكلمها في البيت.)** وعبروا على أنها هي تلك اللغة التي لا يعرفونها و لايتحدثون بها بل يعتبرونها لغة غريبة عن المحيط الأسرى وفي أوساط المجتمع بصفة عامة.

7. **نصيرة لعموري** دراسة افرادية لسانية اجتماعية **(مشكلة اللغة العربية عند الطفل الجزائري)** اهتمت الباحثة في هذه الدراسة الاجتماعية بالاليات التي تؤثر فلغة الطفل من اسرة الى محيط الى مجتمع و غيرها افدتني هذه الدراسة
8. **مليكة صالح ولاية معسكر (النهوض باللغة العربية بين الواقع و المؤمول)** عالجت هذه الباحثة في بحثها هذا مشكلة الضعف اللغوي في الجزائر باعتبار ان اللغة الجزائرية هي اللغة المستخدمة بينما يبقا دور اللغة العربية شبه معدوما
9. **كريمة اوشيش الجزائر العاصمة (التداخل اللغوي بين اللغة العربية و العامية)** لقد صب اهتمام هذه الباحثة حول تبيا اهم الممارسات اللغوية في المجتمع الجزائرية و التداخل اللغة العربية الحاصل بينها و بين اللغة الجزائرية بجميع مستوياتها و درجة تاثير اللغة الجزائرية على اللغة العربية

5. مدخل حول اللسانيات الاجتماعية:

–تهتم اللسانيات الاجتماعية بمواضيع كثيرة و متنوعة فبكونها الدراسة العلمية للأداء اللغوي فهي تدرس الأداء اللغوي و الكلامي و اللغة بصفة خاصة و استعمالاتها في المجتمع و فيما يلي حصر لأهم اهتماماتها :

- دراسة التنوعات اللغوية في مجتمع واحد أو اللهجات الطبقية من حيث خصائصها الصوتية و التركيبية و الدلالية و الاستخدامات اللغوية المختلفة للغة مثل الإذاعة و لغة الدين و السياسة و لغة التعليم و العلاقة بين اللغة و الثقافة
- دراسة مشكلات التواصل اللغوي بين الأمم أو الجماعات التي تستخدم لغات مختلفة و كذلك المشكلات اللغوية التي تسببها الازدواجية اللغوية أو التعددية اللغوية أو بالأحرى الظواهر اللغوية في الوطن الواحد و اكبر مثال على ذلك هو الممارسات اللغوية في الجزائر يصعب من خلالها تحديد هوية الشخص (.**التداخل اللغوي بين الفصيحة و العامية في تعبير الكتابي لدى متعلمي السنة الثانية من التعليم المتوسط محمد صالح بن يامة** 2015–2014)

خلاصة المبحث الأول

لقد تناولنا في هذا المبحث الإطار المنهجي للدراسة حيث استعرضنا الإشكالية و الفرضيات ثم شرحنا المصطلحات الأساسية للدراسة و بعدها عالجنا اهم الدراسات السابقة التي تصب في نفس موضوعنا الجزائرية بوجه الخصوص باعتبار ان موضوعنا يخص الواقع اللغوي الجزائري و الطفل الجزائري

أ. **الجزء الثاني : : الممارسات اللغوية في الجزائر وأهمية محيط الطفل في إثراء رصيده اللغوي**

1. **المبحث الأول** :الظواهر اللغوية السائدة في المجتمع الجزائري
2. **المبحث الثاني:** الواقع اللغوي في المجتمع الجزائري
3. **المبحث الثالث:** أهمية المحيط في إثراء الطفل لغويا (الأسرة رياض الأطفال الإعلام المجتمع)
4. **المبحث الرابع:** التداخل اللغوي بين اللغة الأم و اللغة الثانية

الجزء الثاني: الممارسات اللغوية في الجزائر وأهمية المحيط في إثراء الرصيد اللغوي

- يعرف المجتمع الجزائري بتعدد لغاته فهناك اللغة الدارجة ، القبائلية و الأمازيغية بجانب الفرنسية و أيضا اختلاق اللهجات في الولايات الجزائرية ، كما نبحث في الظواهر اللغوية السائدة في المجتمع الجزائري و منها الثنائية اللغوية فهناك مزدوج عربي قبائلي و عربي فرنسي و قبائلي فرنسي و غيرها.

مما ورد في هذا الجزء أهمية المحيط ف إثراء الطفل لغويا و أهمية المدرسة و الروضة و وسائل الإعلام و غيرها في تطوير مهارة الطفل اللغوية و كذلك كيف تؤثر اللغة الأم في تعلم لغة ثانية.

أ. **الواقع اللغوي في المجتمع الجزائري:** يستعمل المجتمع الجزائري عدة لغات أي أن اللغة العربية ليست لغته الوحيدة كما وصفته الأستاذة خوله الإبراهيمي بأنه مجتمع معقد **(الجزائريون و المسالة اللغوية دار الحكمة الجزائر صفحة 34–22 1997)**

–اللغة الجزائرية (المعروفة باسم الدارجة ، أو اللهجة العربية الجزائرية) هي لغة التواصل المشترك الأساسية في الجزائر، اللغة الأم لـ 75-80٪ من السكان وتستعمل من طرف 95-100٪ من سكان الجزائر. ويسميها المتكلمون بها دارجة. دخلت اللّغة العربية الجزائرَ بقدوم الفتح الإسلامي لشمال إفريقيا. كانت قبلها الأمازيغية اللغة السائدة. فلما دخل البربر الإسلام واختلطوا بالناطقين بالعربية لغة الدين والديوان (الحكم)، نالها شيء من التغيير - كما في لهجات أخرى كثيرة - لأن ألسنة الأمازيغ لم تتعود على الأصوات العربية والنطق بها، كما أن العرب لم تتعود النطق بالأمازيغية، مما أدى إلى تأثر اللغة العربية في هذه المنطقة (وفي المناطق الأخرى) باللغة الأصلية، فتبنت كثيرا من كلماتها وحتى من قواعدها النحوية.**(https://www.alalamtv.net)**

– وحسب **الدكتور أمين يونس** في دراسة له تحت عنوان **(اللغة الأجنبية تعليمها و دورها الحالي ص40)** فان المجتمع الجزائري من المجتمعات المميزة و المصنفة لغويا باعتبار إن اللغة الجزائرية تشمل و تحتوي على عدة لهجات محلية مستعملة من قبل

المجتمع إلا انه لا يعترف رسميا إلا بلغة وطنية رسمية واحدة و هي اللغة العربية في الإدارة و التعليم و الإعلام و من جهة أخرى يعالج **الأستاذ الدكتور مدير المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية وهران رابح سبع** الوضعية اللسانية في الجزائر في كتابه بحيث يقول انه بالرغم من أن اللغة الفرنسية غير رسمية إلا أنها تمثل ما هو رسمي من حيث استعمالاتها الإدارية المختلفة و يضل الموقف الجزائري متناقضا مع نفسه اتجاهها (**رابح سبع 2015 الجزائر و اللغة الفرنسية او الغيرية المتشاركة منشورات فرانز فانون**) و مع الإشارة إلى القرار المتخذ حاليا حول الاعتراف بالامازيغية كلغة وطنية و في دراسة أخرى قام بها (**الدكتور عبدو الإمام** تحت عنوان **بعد الامازيغية الدارجة)** يقول انه لابد من إدراج اللغة العربية العامية كما تم إدراج الامازيغية و الاعتراف بها كلغة وطنية رسمية .

. **قدم الدكتور الطيب بودربالة، أستاذ اللسانيات والأدب العربي في كلية الآداب** بجامعة الجزائر معطيات أكاديمية أن اللهجة اللغة العامية تستمد غالبية كلماتها من اللغة العربية أو لغات أخرى وليس اللهجات الأمازيغية، وأصر في حديثه مع مجلة العين الإخبارية على مصطلح اللهجة، معتبراً أنه الأقرب للحالة الجزائرية من مصطلحي "الدارجة أو اللغة العامية"؛ ذلك أن "اللهجة مرتبطة بكل منطقة في الجزائر" .

–وإذا ما انتقلنا من منطقة جزائرية إلى أخرى، فإننا نجد اختلافاً واضحاً في لهجات الجزائريين، فلسكان العاصمة الجزائرية لهجتهم الخاصة بهم، ولسكان الشرق الجزائري لهجتهم أيضا، مع التقارب الكبير في لهجات سكان المحافظات الحدودية الشرقية للجزائر مع اللهجة التونسية، والأمر ذاته بالنسبة للمناطق الحدودية الغربية من الجزائر، واقترابها من اللهجة المغربية، إضافة إلى لهجة سكان الجنوب الجزائري .

–ومن خلال هذا التنوع، **يقول الدكتور الطيب بودربالة**: "إن الجزائر تتميز بتعدد لهجاتها، لدينا مثلاً لهجة خاصة بمنطقة الهضاب العليا (شرق وجنوب الجزائر) مثل محافظات سطيف، المسيلة، باتنة وغيرها ."

وكشف عن أن كثيراً من الدراسات الأكاديمية أثبتت بأن "لهجة منطقة الهضاب العليا في الجزائر هي الأقرب للغة العربية"، وأضاف "بأنها لهجات مستمدة من المشرق العربي واحتفظت بكلماتها الأصلية وتقل فيها الكلمات الدخيلة، بينما نجد أن لهجة محافظة جيجل (شرق الجزائر) ولهجة الغرب الجزائري مزيجا من كلمات تركية وأمازيغية وإسبانية وغيرهما-**https://al-ain.com/article/algerian** ." **(accent-arabic)**

–و هذه اللهجات كلها تعتبر لغة أولى بالنسبة للأطفال الجزائريين الذين يكتسبونها منذ ميلادهم و تشكل الرصيد اللغوي و الخبرات الأولية المكونة للبنيتهم المعرفية.

–**اللهجة العامية العربية :** وهي الأخرى تتنوع بتنوع مختلف الدول العربية و بتنوع المناطق داخل الوطن الواحد كالجزائر مثل العامية العاصمية نسبة لسكان الجزائر العاصمة و العامية الوهرانية و العامية القسنطينية و العامية السطايفية و العامية العنابية و غيرها... و هي تستعمل في الخطاب الشفوي اليومي . و العامية العربية (**خالد عبد السلام دور اللغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى 2012)**

–**وكما عبرت عنها الباحثة كوداش مليكة** على أنها تتكون من متغيرين ثنائيتين (اللغة الجهوية و اللغة المحلية .) ومنه فان اللغة الأم تكتسب منذ الميلاد في المحيط الذي يعيش فيه الطفل كل سواء كانت امازيغية أو عامية عربية و تشكل قاعدة و رأسمال لغوي قبيل دخوله المدرسة .

اللغة الثانية لأفراد المجتمع الجزائري : حسب الدراسة التي قامت بها الباحثة شريفة غطاس التي أكدت أن العاميات الجزائرية تهيمن على السوق الثقافية و تحقق تواصلا بين المجموعات اللغوية المختلفة أما اللغة العربية الفصيحة و اللغة الفرنسية فلا تستعملهما إلا طبقة من المثقفين وفي الأماكن واضحة نحو المدارس و الجامعات و المساجد بنسب متفاوتة و الأماكن الإدارية كما أن الامازيغية لها تأديتها المختلفة من منطقة لأخرى و قد يوجد بينها اختلافات واضحة (شاوية القبائلية و مزابية) وحسب الباحث **لويس جون كالفي** الذي لخص لنا الوضع اللغوي ببلدان المغرب العربي و منه الجزائر بوجود أربع لغات مستخدمة بتفاوت لأداء وظائف شديدة التنوع و هذه اللغات هي العربية الفصيحة و الفرنسية و اللغة الأم التي تنقسم إلى اللغة الامازيغية في بعض المناطق و لغة عامية قريبة إلى الفصحى في مناطق أخرى **(لويس جان كالفي حرب اللغات و السياسات اللغوية ص89)**

–وكل مجموعة لغوية إلا و تختار لنفسها مجموعة من الطقوس و المفاهيم و المقاييس تضبط التبادلات اللغوية في كل حديث **(خوله طالب الإبراهيمي مبادئ في اللسانيات دار القصبة للنشر الجزائر 2000 ص 174)**

1) الظواهر اللغوية السائدة في المجتمع الجزائري:

–نستنتج مما سبق أن هناك أكثر من لغة و لهجة متداولة بالجزائر العربية بلهجاتها و الامازيغية بلهجاتها و الفرنسية و يمكن لهذه اللغات و اللهجات التي تبرز لنا سمات الوضع اللغوي بالجزائر أن تولد لنا الظواهر اللغوية التالية:

1) الثنائية اللغوية : la diglossie

–الثنائية اللغوية غالبا يتم ربطها و جعلها مرادفا للازدواجية اللغوية .
Mounin,Dictionnaire de linguistique, 4eme édition, (G. Paris, 2004, p108.)

–ومنه وجب أن نعرف كل مصطلح ع حدا تعرف الباحثة خوله طالب الإبراهيمي أن الثنائية اللغوية هي استخدام مستويين مختلفين من أصل لغة واحدة و يؤكد **William marcais** ويليام مارسيه **1930** باعتباره أول باحث لغوي تطرق في 3 مقالات إلى الحديث عن الثنائية اللغوية و بوجه الخصوص ثنائية اللغة العربية بين الفصحى و العامية التي نطلق عليها مصطلح اللغة الأم في بحثنا هذا و قد عرف هذا الأخير الثنائية بأنها التنافس بين لغة أدبية مكتوبة و لغة عامية شائعة و اللغة العربية المكتوبة هي تلك اللغة الكلاسيكية حسب **الباحثة خوله طالب الإبراهيمي** هي تلك اللغة الرفيعة و التي تستخدم في كتابة الأعمال الأدبية و العلمية و المقالات الصحفية و الوثائق القانونية و الرسائل الخاصة **(Khaoula Taleb Ibrahimi, Les Algériens et leur(s) langue(s), p44.)**

– أما اللغة العامية الشائعة أي لغة شفهية لا تكتب أبدا في النصوص الإدارية أو في الوثائق القانونية إنما هي لغة المحادثة في الأماكن العامة إلا في حال إجراء مقابلات وكانت الإجابة بصيغ لغة عامية وجب الكتابة بها

الازدواجية اللغوية :ونقصد في بحثنا هذا الطفل الذي يستخدم أثناء التواصل لغة و ثانية واحدة أو أكثر إضافة للغته الأم و لدينا الحالات التالية حسب تصنيف **الأستاذ رابح سبع**

1. **مزدوج عربية دارجة / قبائلية**
2. **مزدوج عربية دارجة / فرنسية**
3. **مزدوج قبائلية /فرنسية**

و يعرفها قاموس (Le petit Robert)على أنها استعمال لغتين لدى الفرد أو في منطقة ما أو الاستعمال المتناوب للغتين مختلفتين **(Paul Robert , p250.)**
والازدواجية اللغوية هي تواجد وتعايش أكثر من لغتين في مجتمع واحد **و**تصف الازدواجية مختلف الحالات التي تتسم باستعمال لغتين سواء كان ذلك على مستوى الجماعي أم الفردي و اقترح الباحثون تعاريف عديدة تتفق أحيانا و تختلف أحيانا أخرى (**صليحة بوزيد أثار ازدواجية اللغة على النمو المعرفي للطفل)**

أ. أهمية المحيط في إثراء الطفل لغويا (الآسرة الروضة أقسام التحضيرية وسائل الإعلام والمجتمع)

–نعالج في هذا المبحث مفهوم التنشئة اللغوية لطفل ما قبل المدرسة وركزنا على المؤسسات المتعددة التي تعنى بالتكفل بتربية الطفل اللغوية فبل المدرسة التي يمكن التحكم فيها أي ضبطها بما يساعد الطفل على التوافق الشخصي والاجتماعي والنمو اللغوي شأنه شأن بقية جوانب النمو لدى الطفل يتم استثارته وتنشيطه ورعايته من جانب إلمجتمع أو البيئة التي تتمثل في الأسرة و الإعلام والمدرسة..الخ

–"وتُعدُّ هذه المؤسساتُ الاجتماعيّةُ أهمَّ وسائط التنشئة اللّغويّة، لأنها منابعُ المَهارات والمعارف الأولى التي يتلقّاها الطّفلُ، والمؤثّرُ - إيجاباً أو سلباً - في مسارِ المعارفِ اللّاحقَة" **(مخبر تعليمية اللغة و تحليل الخطاب التنشئة اللغوية للطفل ما قبل المدرسة سعاد عباسي جسور المعرفة 147–135)**

أ. **المحيط الأسري و دوره في إنماء لغة الطفل :** إن الأسرة هي المؤسسة التربوية الأساسية في المجتمع و التي تحتضن الطفل و تمثل الركيزة الأساسية في بداياته التعلمية فهي التي تعمل على تزويده باللغة بوجه الخصوص التي ستكون مرافقة له في حياته حيث على تشكيل نظم الأطفال تبعا لثقافة السائدة فيها ومن بينها المستوى الثقافي للوالدين و لغة التواصل و نظامها الذي يتمثل فيما تتخذه البيئة الاجتماعية من وسائل التفاهم و الاحترام و اكتساب الطفل لهذه الأمور ما هو إلا جزء من الاندماج الحقيقي في البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها و لدى تعتبر الأسرة الجماعة الأولى التي تعمل على تلقين و تعليم الأطفال اللغة التي يمارسونها وكدا المستوى الدراسي للإخوة و الأخوات و هذا من خلال ما يلفظونه أمامهم من كلمات و ألفاظ يسمعها الأطفال و هي من المنظمات الاجتماعية الأكبر ثاثيرا و أبقاها أثرا في نمو الطفل اللغوي فهي تهيئ البيئة الاجتماعية التي يشرب الطفل معاييرها و مثل واقعها في تفكيره و سلوكه (**عبد الرحمن الوافي المختصر في عوامل اكتساب اللغة ص43)**

–ومنه يؤكد سكينز في نظرية التعلم أن السلوك مثله مثل أي سلوك آخر نتاج لعملية تدعيم فالآباء و المحيطون بالطفل بشكل عام يدعمون ما يصدر عن الطفل من مقاطع أو ألفاظ لغوية دون غيرها فيظهرون سرورهم للأصوات التي تعجبهم و ذلك بان يبتسموا للطفل أو يحتضنوه أو يقبلوه أو يعبرون بكيفية ما تدل غلى رضاهم فيما يهملون تماما مقابل ذلك بعض الأصوات الصادرة عن الطفل و يستجيب الطفل لذلك بان يكرر ما أعجب الأهل و حصل من خلاله على الإثابة والتكرار يربط الطفل ما تم إتقان لفظه بمدلوله و بذلك تكتسب اللغة رويدا رويدا على هذا الأساس إما الأصوات التي أهملها الأهل و لم يقوموا بتدعيمها فإنها تختفي و لا يتشجع الطفل على تكرارها(**https://acofps.com/vb/23745.html)**

–غالبا ما تكون اللغة التي يسمعها الأبناء بسيطة العبارات و الألفاظ و هي مغايرة للغة الكبار و تكون هذه اللغة بسيطة و متدرجة و هذا ليسهل على الأبناء ممارستها و نطقها بسهولة و غالبا ما يطلق على هذه اللغة البسيطة و السهلة التي يستعملها الآباء مع أبنائهم باللغة الطفولة و يعد صوت الوالدين أول المثيرات السمعية التي يتلقاها الطفل في كنف الأسرة إذ تكتسب أولى الخبرات الصوتية و بمرور الوقت يبدأ في إدراك العلاقة بين ما يسمعه من أصوات و ما يوجد حوله من أشخاص و أشياء في البيئة التي يعيش فيها و من ثم يتم احتكاك الطفل بالبالغين الراشدين أفضل نماذج لغوية يمكن أن يحاكيها الطفل و هكذا كلما كان إيصال الطفل بالكبار و الراشدين و بوالديه كلما مكنه ذلك من القدرة على الكلام مبكرا .(**بناة الأجيال مجلة فصلية تربوية ثقافية الفصل الثالث العدد 76 منوعة السنة 2010.**)

–و تعتبر الأم الشخص الأول للطفل عند اكتسابه للغة سواء أكان ذلك من ناحية الزمن أو من ناحية دورها في الاحتكاك و التعامل مع أبنائها حيث يتعلم الطفل أولى الكلمات و لكن هذا الدور لا يقتصر على الأم وحدها بل يساهم باقي أفراد الأسرة في ذلك إذن تشجيع الأطفال على الكلام و التحدث يساعدهم على تطوير قدرتهم على الكلام حيث يصبح الطفل في محاكاة لغوية تزوده بالألفاظ و الكلمات بصورة مستمرة و توفير الأدوات ليتمكن من أن يبتدع اللعب و تسميتها بنفسه (**النمو اللغوي لدى الطفل سليمانو حميدة 2011)**

ب.<u>رياض الأطفال و دورها في تنشئة الطفل لغويا:</u>

إن دور الحضانة من أهم المؤسسات المساعدة في تنمية لغة الطّفل بعد الأسرة، حيث تستقبل الأطفال عادة من سنتين إلى ست سنوات بالنسبة إلى مدارس الحضانة و من سنتين إلى خمس سنوات بالنسبة لرياض الأطفال.

–وهي "تهتم بقدر كبير بتنمية قدرات الطّفل و شخصيته من جميع الجوانب النفسية و الجسمية والاجتماعية، عن طريق ما تقدمه من أنشطة مناسبة لعمره و هذا بهدف تحضيره للحياة الاجتماعية بصفة عامة والتمدرس الإلزامي بصفة خاصة و نظرا للظّروف القاهرة التي تعيشها الأسرة ،إضطرت الأمهات للخروج إلى العمل فلجأت إلى رياض الأطفال لتكملة النّقص الذي يعتري الطّفل في حياته المبكرة خاصة في المجال المعرفي واللّغوي، حيث أنّ الطّفل يتعلم من الأسرة اللّغة التي تلبي حاجاته النفسية والبيولوجية وكل ما يتعلق بحياته اليومية، أما الروضة فكما لخصت **"كيركومارد"** الغاية منها "المساعدة على نمو مختلف ملكات الطّفل و خاصة الجانب اللغوي(**النّهوض بلغة الطّفل العربي بين الواقع والمأمول الأستاذة: مليكة صالح، باحثة في الدكتوراه –جامعة مصطفى اِسطنبولي– معسكر، الجزائر)**

–لذا يجب على الروضة أن توفر أنشطة مختلفة لتعمل على تنمية مهارات الطّفل اللّغوية و المفاهيم الرياضية والعلمية و تنمي قدرته على التّعبير من خلال اللّغة و الحركة ، و كما هو معلوم أن مهارات اللّغة أربعة الاستماع ، الحديث ، القراءة و الكتابة ،و مع أنّ هذه المهارات متشابكة و متداخلة يصعب فصلها عن بعضها (**مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية العدد 54 الصفحة 129).**

–و من جهة أخرى فاءن لرياض الأطفال والأقسام التحضيرية دور هام في إكساب الطفل عدد كبير من مفردات و أسماء و صفات و الضمائر مع مراعاة قواعد اللغة كالتذكير و التأنيث و حروف الجر و حروف العطف بدرجات متفاوتة من طفل إلى أخر و تهدف رياض الأطفال إلى تريب الطفل على الإصغاء الجيد و كدا على النطق الواضح السليم مع تنمية مفردات الطفل اللغوية و تدريب الطفل على سرد الأحداث في تسلسل سليم من خلال سرد قصص و منه تدريب الطفل على التعبير الشفهي حول فكرة معينة و التعبير عما في نفسه من مشاعر و أفكار خيال و المشاركة في أفكار و أقوال الآخرين ومنه تنمية قدرة الطفل على الحوار و المناقشة و ايداء الرأي وتدريبه على الاهتمام بمعرفة معاني الكلمات الجديدة و إتاحة فرص الملاحظة و المشاهدة و المقارنة و التجريب و الاستنتاج و تهيئة الطفل للقراءة و الكتابة **(النمو اللغوي لدى الطفل سليمانو حميدة الصفحة 27 السنة2011)**

ج. دور وسائل الإعلام و الرسوم المتحركة على لغة الطفل :

–نظرا للتطور التكنولوجي الهائل الذي نعيشه في هذه الفترة و تعدّد الوسائل السّمعية و البصرية التي أصبحت مصدرا للمعلومة بصفة عامة و للغة بصفة خاصة و مدى تأثيرها على الفرد و الطّفل سنركز في مبحثنا هذا على تأثير هذه الوسائل في إكتساب الطفل للّغة المدرسية خاصة أن الطّفل يتجه نحوها في أوقات فراغه لما لها من تأثير عليه فهي تنقل له في آن واحد اللّغة بالصّوت و الصّورة إضافة إلى الألوان الجذابة التي تثير إنتباهه ولها دور في "تعلم عدد كبير من المفردات والمعلومات و الكلمات وتمكين الطّفل من تصحيح أخطائه اللّغوية بنفسه خاصة إذا تكررت أو إستخدمت النّماذج و الشّخصيات التي يمكن أن توجد معها ويقوم بتقليدها، لذا وجب تفادي البث بالعاميات لأن هذا الخليط اللّغوي يدخل الطّفل في دوامة تختلط فيه العربية بالعامية حتى لا يكاد الطّفل يعتقد أن الكلمات العامية هي لغة فصيحة. لذا وجب العناية بوسائل الإعلام و مراجعة البرامج التي تبث فيها خاصة المخصصة للأطفال كالرّسوم المتحركة التي لها دور فعال في تلقين الطّفل اللّغة العربية الفصيحة. (**النّهوض بلغة الطّفل العربي بين الواقع**

والمأمول الأستاذة: مليكة صالح، باحثة في الدكتوراه –جامعة مصطفى إسطنبولي– معسكر، الجزائر)

دور المجتمع في اثراء الرصيد اللغوي للطفل :تلعب البيئة بمختلف مؤسساتها دوراً بالغ الأهمية في بناء الرصيد اللغوي للطفل ومن بين هذه المؤسسات يلعب المجتمع الجزائري دورا هاما في اثراء الحصيلة اللغوية للطفل باعتباره يتميز بعدة ظواهر لغوية , من ازدواجية لغوية إلى ثنائية لغوية إلى غيرها ...فنجد عامة الناس هنا يتكلمون ألفاظ عربية و الأخرى فرنسية و أخرى قبائلية أو يربطون بين كل لغة في **جملة واحدة (مجلة دراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية المجلد42 ملحق1 2015اثر اللغة الأم في تعلم اللغة الثانية العربية للناطقين بغيرها نموذجا)**

مثال: شريتلها vélo

شريتلها	vélo
عربية دارجة	فرنسية

أو بالأحرى في **كلمة واحدة** مثال: ريفيزيتلها

ريفيزيتلها	
Revissé= لغة فرنسية	باقي الكلمة عربية دارجة

– من هنا نجد واقعنا اللغوي يتميز بخليط من لغات مختلفة تجعل الطفل الجزائري يتميز عن غيره من الأطفال نظرا لرصيده اللغوي الثري الذي يأتي به للمدرسة .

. التداخل اللغوي و اثر اللغة الأم في تعلم اللغة الثانية :

يقبل متعلم اللغة الثانية على تعلمها و هو يمتلك نظاما لغويا متكاملا يتمثل في لغته الأم و غالبا ما يمثل نظام اللغة الأم النظام اللغوي الوحيد الذي يستوعب النظام اللغوي الجديد لذلك نجد اللغة الأم تؤثر و تتدخل بشكل ملحوظ على مستويات عدة منها الصوتي و الصرفي و النحوي التركيبي و المعجمي الدلالي و المفرداتي و الكتابي .**(المرجع السابق ص 48)**

1. **التداخل على مستوى الصوت** :يوصف التداخل الصوتي بأنه أكثر أنواع التدخل شيوعا فالأصوات مادة اللغة إذ إن الأصوات يعبر بها كل فرد عن أغراضه فالأصوات تشكل اللغة و اللغة بمهاراتها الأربع الاستماع و المحادثة و القراءة و الكتابة تشكل الأداء اللغوي الذي يسعى المتعلم إلى امتلاكه و يمكن

توضيح ذلك إن الأداء الصوتي أداء استقبالي و هو حين ينتج المتعلم اللغة و ربط هذين النوعين من الأداء اللغوي بتاثير اللغة الأم يكون كالأتي :

2. **من حيث الاستقبال** نجد إن إذن المتعلم تعودت منذ الصغر على سماع أصوات اللغة الأم وتكيفت على سماع هذه الأصوات و لهذا من الطبيعي أن يواجه المتعلم مشكلة في بعض أصوات اللغة المدرسية التي قد تقف أمامه حاجزا عن الوصول لما يمكن أن نسميه ب الكفاية الاستماعية و يكاد الاهتمام العلمي الآن يتوجه إلى هذا النوع من الأداء الاستقبالي في اللغة إذ ما يحدث بالضبط حين يستقبل الإنسان لغة ما **(ياقوت 2002 صفحة65)**

3. **من حيث الإنتاج أو الإلقاء** ونجد أن المتعلم قد تعود في أثناء الكلام بلغته الأم بأنماط محددة من تحريك اللسان و الشفتين و غيرها من أعضاء النطق و شب على ذلك فإذا تعلم لغة جديدة تختلف أنظمتها الصوتية عن اللغة الأم وجد صعوبة في التغيير من عادته النطقية التي شب عليها في لغة الأولى وهو في ذلك كمن تعود على نمط معين من المشي أو السباحة أو غيرها و يعود الاختلاف بين اللغة الأم و اللغة المراد تعلمها في (مخارج الصوت التجمعات الصوتية مواضع النبر و التنغيم و الإيقاع و العادات النطقية) و من هنا يمكن الجزم أن الأخطاء اللغوية التي يقترفها المتعلم بصفة عامة لا تأتي نتيجة تداخل اللغة الأم و اللغة اللغة الثانية بل إن هناك أخطاء لا علاقة لها بنظام اللغتين كزلات اللسان أو أسلوب المعلم أو طريقة التدريس أو بيئة المتعلم(**المرجع السابق** 49)

4. **التداخل على مستوى المفردات:**

–يمثل اختلاف اللغتين اللغة الأم و اللغة الثانية في قيمة التمييز الدلالي للكلمة و مساحته واحدا من أهم أنواع التداخلات على مستوى المفردات فكلمات عم أو خال أو عمة أو خالة في العربية يتمتع كل مصطلح منها بتخصيص دلالي أكثر من ذلك الذي يتمثل في(oncle) باللغة الفرنسية أو (uncle) باللغة الانجليزية التي تمثل العم والخال و زوج العمة و زوج الخالة و مصطلح (tant) باللغة الفرنسية و(aunt) باللغة الانجليزية و التي تدل على العمة و الخالة و زوجة الخال **(ياقوت 2002 صفحة65)**

5. **التداخل على مستوى التراكيب** :

–عرفت الجامعة الأمريكية للنطق و اللغة و السمع المعروفة ب اشا اللغة أنها نظام ديناميكي معقد من الرموز المتفق عليها يستخدم في شتى أنواع التفكير و التواصل

كما أن تركيب اللغة الأم يؤثر على تركيب اللغة الثانية ومنه وقوع المتعلم في أخطاء تتعلق بنظم الكلام أي ترتيب أجزاء الجملة وفي استخدام الضمائر، وفي استعمال عناصر التخصيص مثل أل التعريف وأزمنة الأفعال، وحكم الكلام مثل الإثبات، والنفي، والإستفهام، والتعجب و يتجلى المستوى التركيبي للتداخل في تسلط الخصائص النحوية لنظام اللغة الأم على النظام النحوي للغة الثانية وفيه يبدو عدم التحكم في استعمال الضمائر، وعدم التمييز بين المذكر والمؤنث، والارتباك في توظيف أزمنة الأفعال وهكذا دواليك (**أحمد بناني، الازدواجية اللغوية في الواقع اللغوي الجزائري وفعالية التخطيط في مواجهتها، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، العدد 8، ديسمبر 2015م، ص109)**

6. التداخل على المستوى الصرفي:

–ويكون التداخل في هذا المستوي بـ " تدخل صرف اللغة الأم في صرف اللغة الأولى ، فإذا أخذنا كمثال نظام الصيغ و معانيها فإننا نجد أنها تمثل عبئا كبيرا بالنسبة للمعلم و المتعلم ،مثل: استعمال صيغ الجمع للدلالة على المفرد في ذبح ميات كبش عوض مئة كبش(**كريمة أوشيش، التداخل اللغوي في اللغة العربية، تداخل العامية في الفصحى لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، 2002م، ص84-85)**

7. التداخل على المستوى المعجمي :

–التداخل في هذا المستوى يحدث عندما تضم لغتين كلمة واحدة بمعنيين مختلفين مثل مصطلح (فليكسيلي ←لغة فرنسية +لهجة دارجة)فالتداخل في مستواه الدلالي يشير إلى اعتماد المتعلم للغة الثانية على مفردة من المفردات المشتركة بين لغته الأم واللغة الثانية، لكن بمعنيين مختلفين، فيميل إلى إسقاط المفهوم المستقى من نظام لغته على المفهوم الذي يقتضيه نظام اللغة الثانية (**أحمد بناني، الازدواجية اللغوية في الواقع اللغوي الجزائري وفعالية التخطيط في مواجهتها، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، العدد 8، ديسمبر 2015م، ص109)**

8. التداخل على المستوى المفردات

–حيث يؤدي التداخل اللغوي في هذا المستوى إلى اقتراض كلمات من اللغة الأم ودمجها في اللغة الثانية عند الكلام ، وإذا كانت الكلمة مستخدمة في اللغتين ولكن بمعنيين مختلفين، فقد يستخدمها المتعلم بمعناها في لغته الأم وهو يتحدث باللغة

الثانية(**علي القاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، مجلة الممارسة اللغوية، ص79)**

عرّج الدكتور **رابح سبع** في كتابه **الجزائر واللغة الفرنسية أو الغيرية المتشاركة**

على تاريخ التعليم في الجزائر قبل الاستعمار والذي كان محصورا بين تعليم اللغة العربية وقراءتها في المساجد والزوايا بهدف حفظ القرآن، والتعليم الفرنسي الذي كانت نسبته قليلة جدا إلى حد أنها لم تتجاوز سنة 1890 نسبة 3% من التلاميذ الجزائريين في المدارس الفرنسية، أغلبهم من العائلات الغنية أو المقربة من الاحتلال. لقد أوجد الاستعمار الفرنسي للغة العربية وضعا جعل منها مادة تعليمية غير إجبارية، وهذا الوضع أسهم في بروز ازدواجية بين الرغبة في تعلم اللغة الفرنسية وممارسة ما تحمله من ثقافة، وبين رفضها كونها لغة أجنبية ترمز للعدوان الفرنسي. و علينا التذكير أنّ نسبة الأميّة التي كانت سائدة قبل الاستقلال وبعده ساهمت في استمرارية تواجد اللغة الفرنسية؛ لكون المؤسسات الإدارية لم تزل تتعامل بهذه اللغة نظرا إلى أنّ معظم الموظفين آنذاك زاولوا دراستهم باللغة الفرنسية. هذا من أهم أسباب تواجد اللغة الفرنسية إلى غاية الآن في الجزائر

(Rabah Sbaa L′Algérie et la lougne française ou L′altéité en partage p 7–10)

<u>مثال:</u>

عندي	soutenance	ليوم
↓	↓	↓
لغة عربية	لغة فرنسية	لهجة دارجة

9. <u>التداخل على مستوى الكتابي</u>:

–هذا المستوى يحدث عندما يقع المتعلم في أخطاء في الكتابة بسبب التداخل في حالتين: الأولى عندما يلفظ الحرف بصورة مختلفة في لغته أو لهجته الأم، فيميل إلى كتابته طبقا للفظه، كما يكتب التلميذ الجزائري مثلا **"يشتري"بدون التاء "يشري"**، والثانية؛ عندما تشترك اللغتان الأولى والثانية في استخدام نظام كتابي واحد ويحدث

التداخل في هذا المستوى حسب ما يتلفظ به المتكلم من أصوات في اللغة الأم؛ بمعنى يكتب نظام اللغة الثانية حسب ما ينطق به من أصوات في نظام اللغة الأم(يعطوني يعط ولي) **(علي القاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي،مجلة الممارسة اللغوية، ص79)**

– تحدثنا فيما سبق بشكل عام عن تأثير اللغة الأم في تعلم اللغة الجديدة و في جميع المستويات اللغوية الصوتية و الصرفية و النحوية و الدلالية و تبين أن النقل اللغوي من اللغة الأم إلى اللغة الثانية والتي تتمثل في :

أ. **الجانب الايجابي:** يقع هذا النوع عندما يحاول الطالب فهم ما يسمع من اللغة الثانية التي يتعلمها بحيث أصبح فهم اللغة الثانية أيسر وهذا ما نلاحظه مثلا لدى الناطقين باللغات اللاتينية حيث يستطيع الطلاب الإنسان فهم ما يسمعونه من اللغة الايطالية أو الفرنسية التي يتعلمونها و لكن عندما يريد الطالب أن يستخدم كلمة فرنسية مثلا مشابهة لكلمة في لغته الأم فانه قد يقع في الخطأ فهنالك فرق كبير بين تعلم كلمة و بين كيفية استعمالها في الكلام و عندما يتعلم لغة ثانية فانه يميل إلى إخضاعها إلى أنماط لغته الأم

ب. **الجانب السلبي** : و يقع هذا التداخل للمتعلم و هو يحاول أن يتكلم باللغة الثانية حينما يستبدل بصورة لاشعورية عناصر من لغته الأم بعناصر من اللغة الثانية أو العكس صحيح و يتسبب هذا النوع في الكثير من الأخطاء اللغوية و الصعوبات التي تواجه الطالب (**علي القاسمي المرجع السابق ص79)**

ت. **تشخيص التداخل اللغوي :** حاول بعض اللسانيون وضع قوانين لتوقع الصعوبات التي يواجهها الطالب في تعلم لغة من اللغات و توقع الأخطاء التي سيرتكبها في مسيرته تماما كما يضع الفيزيائيون مثلا قوانين لغليان الماء عند درجة معينة من التسخين غير مدركين أن البشر أكثر من العناصر الطبيعية ولا يمكن نوقع سلوكهم بالسهولة نفسها فلا يمكن التنبوء تعقيدا بكيفية استعمال الفرد للغة التي يتحدث بها بنفس الطريقة التي يتنبأ فيها الفلكي بكسوف الشمس و خسوف القمر و مع ذلك ابتكر هؤلاء اللغويين طريقتين لتوقع الأخطاء التي يرتكبها متعلم اللغة الثانية(**ربيحة وزان اثر الواقع اللغوي في تعليمية اللغة العربية 2019–2018)**

ث. <u>الفرق بين اكتساب اللغة الاولى و الثانية</u>

-إن اكتساب اللغة الأولى **حسب تشومسكي** و الذي يمر به كل الأطفال طبيعيين من دون ملاحظة غالبا و من دون تعليم منظم يمتاز بشكل محدد عن تعلم اللغة الثانية فيما بعد و عن دراسة المتعمقة في المدرسة للغة الطفل الأولى و هي عمل يباشره المرء بشكل واع

و يتطلب تعليما من الآخرين أو هي على الأقل تعليم ذاتي معتمد . **(سليمانو حميدة 2011)**

خلاصة المبحث الثاني

يبين اهم الممارسات اللغوية المستخدمة في المجتمع الجزائري و آراء بعض المفكرين و الباحثين في الظواهر المؤثرة في التعددية اللغوية و في اللغة الجزائرية بصفة عامة و اثر الاسرة و المجتمع و وسائل الاعلام و رياض الاطفال و غيرها من مؤسسات التنشئة اللغوية و الاجتماعية و التداخل اللغوي بجميع مستوياته بين اللغة الام و اللغة الثانية

أ. **الجزء الثالث**: إستراتيجية تعلم اللغة الثانية والصعوبات و مصادر الأخطاء اللغوية

- **المبحث الأول:** إستراتيجية تعليم اللغة في المدرسة الجزائرية (القراءة الإملاء التعبير الكتابي و التعبير الشفوي)
- **المبحث الثاني:** صعوبات تعلم اللغة الثانية
- **المبحث الثالث:** الأخطاء اللغوية أسبابها و مصادرها
- **المبحث الرابع:** الانعكاسات السلبية للضعف اللغوي لدى الطلاب و حلولها

1. إستراتيجية تعلم اللغة في المدرسة الجزائرية:

– لا يجوز للمدرس أن يستقبل الطفل من أول يوم فيفرض عليه عملية التهجي أو القراءة او التكلم باللغة العربية الفصحى فرضا و إنما وجب عليه أن يمهد لذلك باستثارة نشاطه عن طريق اللعب و قراءة المدرس للأطفال و سرد القصص و التلهي بالصور و رؤية الأسماء المكتوبة على الأدراج و على البطاقات الموجودة تحت الصور المعلقة على الجدران و ما إلى ذلك مما يضع الطفل في مواقف تجعله يحس بالحاجة إلى القراءة و الكتابة و استعمال مفردات و مصطلحات باللغة العربية حينئذ ينتهز الفرصة لتشجيع الطفل و تعليمه الهجاء بالطريقة الملائمة . **(النمو اللغوي لدى الأطفال سليمانو حميدة 2011)**

- **و عليه يقر منهاج اللغة العربية لتلاميذ في المرحلة الابتدائية انه لتحقيق الكفاءات المنشودة في تعلم اللغة المدرسية وجب الاعتماد على الوسائل التالية :**

- كتاب التلميذ الذي يتضمن تمارين ومسائل لغوية متنوعة و قصص المطالعة
- دليل المعلم الذي يوجهه في كيفية تنفيذ مختلف الأنشطة و العمليات التربوية .

(وزارة التربية الوطنية 2006ص23)

- **و بما أن الكتاب المدرسي هو احد الوسائل التي تدعم عملية التعلم فانه مبني على 3 استراتيجيات** :

1) التعرف على معاني الكلمات و المفردات التي في النص القرائي
2) الفهم للنص من خلال الإجابة على الأسئلة ذات علاقة بمختلف مكونات النص القرائي
3) التعبير اللغوي كتابيا حول مواضيع و القصص المشابهة للنص الذي تم دراسته أو الفقرة التي تمت قراءتها

- التدرب و إثراء الرصيد اللغوي من خلال تمارين متنوعة الإعراب تعيين جمل اسمية مرادفات أضداد الخ ... **(وزارة التربية الوطنية 2006ص5)**

–التعبير الشفوي : يُسهِّل التعبير الشفوي على المتعلِّم استغلال مكتسباته ومعارفه السابقة، وأيضًا يُمهِّد له بناءَ مخزونٍ لُغوي جديد في إطار الفكرة العامة التي تمَّ تناولها خلال هذا النشاط، فعادةً ما يَبحث المتعلِّم عن ممارسة اللغة فعليًّا بتركيب جُمَل بطريقة سليمة؛ مما يَبثُّ فيه الحماس بشدَّة و يَعرض المدرِّس مجموعةً من الصور الواضحة والدالة على معانيها على السبورة، وتكون جاذبة وجالبة لانتباه

المتعلِّم، ما يُيسِّر له اقتراح إجابات وطرح أفكار، إضافة إلى ذلك يستطيع المدرِّس الذَّهاب إلى أبعد من هذه الوسيلة، بأن يَتَّخذ أدوات مادية حقيقية، فمثلًا: الموضوع يدور حول الحديث عن الخَضْراوات والفواكه .

https://www.alukah.net/social/0/131143/#ixzz6INGA1U2F

- ومنه إن إستراتيجية تعليم اللغة في المدرسة الجزائرية مبني على مبدأ التدرج في تقديم المعلومات و المفاهيم عن طريق تنويع الأنشطة اللغوية .
- كما يؤكد اغلب المعلمين أن الكفاءة اللغوية النهائية التي يصل إليها الطفل في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي هي انه يكون مؤهلا و قادرا على التعبير عن حاجياته و أفكاره و سرد حكايات و قصص بلغة شفوية فصيحة
- و لكن يمكننا في اغلب الأحيان ملاحظة من خلال أي طفل من العائلة متمدرس في المرحلة الابتدائية في المدرسة الجزائرية انه يمارس النشاط الكتابي في المدرسة أكثر من النشاط الشفوي وهو ما قد يجعل الكفاءات باللغة الشفوية قد لا تحقق بالكيفية المطلوبة .
- و هذا ما نفتقده و نحن بأشد الحاجة إليه عند تعليمنا أو تعلمنا لغتنا العربية الفصحى فنحن نتعرض يوميا و في كل لحظة إلى لهجتنا المحلية و هي قد تبتعد عن اللغة الفصحى أو تقترب منها حسب المكان الذي نعيش فيه لذلك فجهودنا التي نمضيها في المدرسة لتعلم اللغة المكتوبة أي الفصحى على مدار سنوات الدراسة لا تشفع للدارس بان يتكلم عددا محدودا من الجمل بلغته الفصحى و ذلك لقصور معجمه السمعي نظرا لسيطرة اللهجة المحلية و حيازتها القسط الأكبر من معجمه اللغوي(**نظريات اكتساب اللغة الثانية و تطبيقاتها التربوية الجزء الثاني الصفحة 72**)

2. الأخطاء اللغوية:

– إن الأخطاء اللغوية أصبحت معضلة تواجه الكثير من الكتاب جديرا بنا كناطقين و متحدثين للغة العربية و كأبناء اللغة العربية بصفة عامة وأكثر شعوب الأرض علما ودراية وجب علينا الإحاطة بلغتنا و أن نعرف أسرارها و فروعها أو على الأقل أن نجيد الكتابة من غير أخطاء لغوية أو نحوية أو إملائية و من المجمع عليه أن اللغة العربية من أصعب اللغات تعلما و اتقانا لكننا حصلنا على امتياز في الخروج و العجز في الإحاطة باللغة العربية وفي الواقع أن لغة أجدادنا ما كانت نفس لغتنا الحالية البسيطة و السهلة وإنما كانت عربية فصحى و من فصاحتها و بلاغتها بات اغلبنا اليوم عاجزين عن القراءة و فهم الأدب القديم مثلا

https://www.ts3a.com( )

– كما أن الأجيال المتتابعة ذابت جميعها على نهج التبسيط و التسهيل حتى كاد يضيع منا الأصل و الفصيح أو بالأحرى ضاع من نفوسنا و عقولنا و لغتنا و حياتنا و حسب **الباحثة شريفة غطاس** ما عاد موجودا إلا في المدرسة و الفكر و المؤسسات التعليمية بصفة عامة و بحيث عبر المبحوثين عن اللغة العربية في بحثها التحول من اللغة العامية العربية المعيارية في المدرسة للطفل الجزائري بالصيغ الآتية **(لغة القرآن و الرسول و لغة المدرسة و لغة الشعراء و لغة التليفزيون و الإذاعة و اللغة التي لا نتكلمها في البيت.)**

3. مصادر الأخطاء اللغوية و أسبابها:

في أواخر الستينات من القرن الماضي كان الرأي السائد أن أخطاء الطلاب في تعلم اللغة الثانية ناتجة صورة رئيسة من تأثير اللغة الأم على اللغة الثانية و لكن البحوث التي أجراها اللغويين يعد ذلك أظهرت أن ليس جميع الأخطاء التي يقترفها المتعلم عائدة لذلك السبب و إنما هناك عدة أسباب أهمها :

- **خلو اللغة الاولى من عناصر توجد في اللغة الثانية** فاذا علمنا مثلا ان اللغة العربية تخلو من صوت اغن فانه يحق لنا توقع صعوبات يواجهها الطالب العربي في تعلم اصوات الغنة الموجوة في اللغة الفرنسية
- **تأثير اللغة الأم على اللغة الثانية** مثال الطالب الفرنسي الذي يتعلم اللغة العربية فيقول "عندي جوع " بدلا من أنا جوعان لان التعبير الفرنسي J'ai faim"
- **محاولة المتعلم المتحدث باللغة الثانية على الرغم من قلة تمكنه منها :**فيحاول تكوين عبارات جديدة على التعميم ما تعلمه السابق أو القياس عليه أو التعويض أو إعادة التركيب تماما كما يخطئ الطفل العربي الذي يتعلم لغته الأم فيؤنث اسود على اسودة قياسا على صغير صغيرة كبير كبيرة الخ

–ولأن اللغة نظام تواصلي لا ينحصر في نظامها الصوتي فحسب، وإنما يشتمل على عناصر تواصلية من خارج اللغة، فإن الطالب قد يقترف خطأ تواصلياً بسبب التعلم الناقص، فيستعمل العبارة الصحيحة، مثلاً، في غير سياقها أو مقامها، أو يستعمل تنغيماً مغايراً للمعنى، وهكذا. **(الاخطاء اللغوية و مصادرها www.manara .com)**

أسباب شخصية تتعلق بالمتعلم:

–مثل الإعياء أو الارتباك أو ما إلى ذلك و يرد بعضهم الأخطاء التي يقترفها الطفل المغربي في المدرسة الابتدائية في مجال استخدام الألفاظ ، إلى خمسة أسباب رئيسة هي:

1-القياس الفاسد، حين يقوم الطفل، مثلاً، بتأنيث" فعلان "على" فعلانة"، كما في اللهجة العامية، فيقول" جوعانة"، في حين أن مؤنث" فعلان "بالعربية الفصحى هو" فعلى "إلا في ألفاظ محفوظة.

2-العدوى المعجمية، عندما يستعمل الطفل لفظاً مكان آخر لتشابه بينهما ومن الأمثلة على ذلك ما كتبه أحد الأطفال" :الروائح{ الزاهية }ويقصد الزكية.

3-الاختراع، حينما يخترع المتعلم لفظاً للتعبير عن معنى، ومن أمثلة ذلك الطفل الذي أراد أن يكتب
عن الطربوش فقال" قبعة حمراء."

4-التعميم، عندما يعمم الطفل قاعدة صرفية أو نحوية، فيستعمل، مثلاً" الشتاء "للتعبير عن المطر.

5-التصويب، عندما يحاول الطفل اجتناب خطأ فيقع فيما هو أشد منه، مثل :لا يبالي الفلاح بالمضرات، ويقصد المشقات، فجمع مضرة جمعاً سالماً

(ظاهرة الاخطاء اللغوية لدى الطفل في المرحلة الابتدائية / www.unv–eloued .dz)

4. صعوبات تعلم اللغة المدرسية و مصادرها :

– تعددت مصادر هذه ظاهرة فهناك من يرى أنها نتيجة اللغة المحلية الجزائرية في الوطن بصفة عامة و هناك من يرجعها إلى ثنائية بين المدرسة و الشارع و من الباحثين من يرى أن سببها هو سوء تصميم المناهج الدراسية كما أن الكتب المدرسية ينقصها عنصر التشويق و الارتباط بواقع الطلبة و حياتهم و متطلباتهم و هناك من يقول أنها تعود إلى المعلم و تأهيله و طريقة تدريسه و منهم من يرجعها إلى الطالب نفسه و عدم جديته و رغبته في التعلم و هناك من يحمل الإعلام مسؤولية هذه الظاهرة كما تسميها **(الدكتورة مليكه قريفو)** وجد العديد من المشاكل و الصعوبات التي تواجه الأشخاص الذين لاينطقون باللغة العربية بوجه الخصوص(**باعتبار أن الجزائر تتميز بالتنوع اللغوي**) و من بين بعض هذه الصعوبات ما يلي :

- **صعوبات مصدرها المعلم نفسه:**

–بحيث يكون المعلم لا يمتلك الكفاءة التي تمكنه من تعليم اللغة العربية فعلى المعلم أن يفهم جوانب اللغة العربية كاملة و أن يكون لديه المعرفة المناسبة في الأدب من اجل تلبية احتياجات الطلاب و تطوير مهارتهم اللغوي و على المعلم أن يعرف كيفية التواصل مع طلابه لان دوره لا يقتصر على نقل المعلومات فقط

بل يجب أن يكون منظما و ميسرا لعملية التدريس و مخططا للأنشطة اللغوية المختلفة و كدا ميل الكثير من المعلمين إلى التحدث باللهجات المحلية بدلا من اللغة العربية الفصحى (**www.alfalq.com**)

- و من خلال دراسة اجتماعية لسانية حول تعلم اللغة العربية لطالبة ربيحة وزان من جامعة باتنة في إطار التحضير لرسالة الدكتوراه توصلت إلى النتائج من خلال استبيان وزعته على عينة من الأساتذة من جامعة بجاية تراوح عددهم 100 و كلهم يعملون بصفة دائمة و خبرة من 4 إلى 25 سنة و يفيدنا في بحثنا هذا بتبيان إذ ما كان للأستاذ كذلك صعوبات أثناء التدريس و قد أفرزت هذه الدراسة المعطيات التالية :
- في السؤال الخاص هل تعانون من صعوبات أثناء تدريس اللغة العربية؟

– 37% منهم أجابوا ب **لا** نعاني من صعوبات أثناء التدريس

– 63 % منهم أجابوا ب **نعم** نعاني من صعوبات أثناء التدريس

- من خلال هذا الاستبيان يتضح أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يقرون بوجود صعوبات أثناء التدريس إذ كانت النسبة 63 % و هي مرتفعة جدا مقارنة ب37% الذين يقرون بالعكس واغلب من أجاب ب نعم يقر بان السبب راجع إلى عم قدرة الأستاذ على إجابة جميع الأسئلة التي يطرحها التلاميذ وعدم قدرته في التواصل مع طلابه إلا باللغة المحلية الدارجة و بعدها عن العادات اللغوية للمجتمع و كذلك صعوبة تطبيق المنهاج. **(ربيحة وزان اطروحة دكتوراه اثر الواقع اللغوي على تعليمية اللغة العربية الفصحى جامعة باتنة ص 202 الجدول رقم 12)**

- **صعوبات مصدرها الطالب:**

وقد يفتقر الطالب إلى الدافع و الحافز الذي يشجعه على تعلم اللغة العربية و قد يكون الطالب مقصرا من ناحية بذل الجهد الكافي لتعلم اللغة العربية

- **صعوبات مصدرها طريقة التعليم المستخدمة :**

–ذلك كعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب أو كالاعتماد بشكل كبير على الترجمة و استخدام أسلوب التلقين في أثناء العملية التعليمية و كدا الفشل في إتقان مهارة القراءة إلى أسلوب التعليم الموجه نحو الامتحان و كدا قلة استخدام التقنيات الحديثة في التعليم و التي من شانها جذب و تشجيع الطلاب على الفهم و التعليم (**صعوبات تعلم و تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية صفحة 33)**

- **صعوبات مصدرها منهج التدريس:**

–قد يشكل منهج التدريس المستخدم في الجزائر لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كالامازيغ او الشلحة مثلا عائقا أمامهم حينما يكون ذلك المنهاج مشروحا بلغة الخطاب المتداولة بين الناطقين بالعربية او قد المنهاج لا يوظف القواعد النحوية و الصرفية توظيفا صحيحا في الفهم و التحدث **(المرجع السابق ص 48)**

– و قد ضربت الأستاذة مليكة قريفو مثلا مقارنا بالمدرسة الفرنسية التي درس بها معظم الجزائريين قديما و لم يصابوا بصدمة كبيرة برغم أنها ليست لغتهم الأم و ذلك راجع للطريقة التي تلقوا بها اللغة آنذاك أدت إلى حبهم للغة و حبهم للأساتذة مؤكدة أن الجزائر اليوم بحاجة أكثر إلى اللقاء الحضاري المتحضر بين مثقفيها **(منتدى احمد بو منصورة ينبوع المعرفة الطارف) (www.mansora.com)**

الانعكاسات السلبية لضعف اللغوي لدى الطلاب :

1) يستمع الطالب إلى شرح المادة العلمية بالعامية و عندما يحاول الرجوع إلى الكتاب يجد أن فهمه للمادة فيلجا إلى المدرس الخصوصي ليشرح له المادة مرة أخرى
2) بعد أن يفهم الطالب المادة العلمية يجد صعوبة في التعبير عنها كتابة في الامتحان لان موضوع الامتحان سيطرح باللغة العربية الفصحى لذلك يلجا إلى حفظ المادة غيبا و أحيانا دون فهم **(مجلة دراسات في تعلم اللغة العربية و تعلمها في الجزائر ص 55)**
3) تتكون لدى الطالب العربي اتجاهات سلبية نحو القراءة و المطالعة باللغة العربية أو غيرها باعتباره أنها ليست وسيلة مملة لملئ الفراغ(**بن عامر سعيد معلم بابتدائية بوعمامة 2 وهران)**
4) يشيع عن العرب أنهم امة لا تقرا نتيجة لحفظ المادة عن ظهر قلب و دون فهم عميق يكون النمو المنطقي و المعرفي محدود
5) و نتيجة عن ذلك ينتج كره اللغة العربية و هذه كارثة تصيب الأمة في الصميم
6) التردد الواضح بل الرفض لتعليم الطب و الهندسة في الجامعات العربية باللغة العربية **(المرجع السابق نفس الصفحة)**

- ما تقوم به المنظمة العربية التي مقرها بتونس اذ اعتبرت ان تقوية اللغة العربية و تنميتها واجب قومي يكون أول ما يكون لتعميم استعمالها في سائر وجوه الحياة الاجتماعية و العلمية و السياسية و الاقتصادية و المالية ثم بالنظر في مناهج تعليمها في مختلف المراحل وصولا الى صيغة متكاملة للإصلاح و البناء مما يضع اللغة العربية و الأجيال العربية في

مستوى المسؤولية الحضارية اتلي يفرضها وضع الأمة و تحقيقا لهذه الغاية تنفذ هذه المنظمة برنامجا دائما من اجل النهوض باللغة العربية في الوطن العربي يتناول عددا من القضايا ذات العلاقة بموضوع اللغة العربية و منها تحديد مشكلات تعليم اللغة العربية و ترتيب أسبقيتها و اقتراح الحلول لها (سلسلة النهوض لتعليم اللغة العربية)1408 و قد عقدت المنظمة عددا من الندوات و المؤتمرات لبحث جملة من الموضوعات التي تتعلق بتقوية تعليم اللغة العربية كما الفت عددا من الكتب و الرسائل التي تهدف إلى رقي اللغة العربية و منها كتاب تأثير تعليم اللغات الأجنبية في تعلم اللغة العربية 1983) و كتاب تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية و أساليب التعبير و مراحل التعليم العام في الوطن العربي 1987 و كتاب تدريب اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسية 1994 و إدراك لدور الجمعيات الأهلية في المجتمع فقد أنشأت عددا من الجمعيات بهدف الحفاظ على اللغة العربية و الرقي بها و منها الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية و الجمعية المغربية لحماية اللغة العربية و من أهداف هذه الجمعية

- غرس الاعتزاز باللغة العربية
- التوعية باللغة العربية
- حث الهيئات العامة و الخاصة على استخدام اللغة العربية
- تسهيل تعليمها لنشئ و الغير الناطقين بها
- تنظيم محاضرات للنهوض باللغة العربية

ـو منه يمكن استخلاص بعض التوصيات و الاقتراحات منها :

ـ فقد جاء قانون التوجيهي المؤرخ في 23 يناير 2008 إلى تحديد الأحكام الأساسية المطبقة على المنظومة التربوية الوطنية و كذا ضمان اكتساب التلاميذ لمعارف في مختلف المجالات المواد التعليمية و تعلم اللغة ليس فقط العربية إنما لغتين أجنبيتين على الأقل **(فمن تعلم لغة قوم امن شرهم)** و منه فاءن اللغة الجزائرية ليست بعاهة أو شيء سلبي يعيق تعلم اللغة و إنما ايجابي و عنصر فعال في تعلم اللغة الجديدة باعتبار أن اللغة الجزائرية غنية بمفردات متنوعة تثري الرصيد اللغوي للطفل **(منتدى احمد بومنصورة ينبوع المعرفة الطارف)**

(www.mansora)

1. إسناد تدريس مادة اللغة إلى أستاذ متخصص في اللغة العربية ذي كفاءة في النحو التعليمي و إعادة النظر في طرائق التدريس و تطبيقهما
2. ـاعتماد النصوص الأدبية و الأمثلة الواقعية لعرض قواعد اللغة لأنه كلما كان المثال معاشا كلما كان التركيز جيدا

1. ـاعتماد طرق لاستيعاب الجيد و الفهم الأحسن مثلا مطالبة التلميذ بانجاز مشروع يتضمن تلك القواعد المدروسة أو عرض مسرحية أو كتابة قصة أو سرد حكاية الخ.... و ذلك كمحاولة للحد من مشكلة الملل في تعلم القواعد اللغوية و عدم حصره بين أربع جدران طول اليوم كاقتراح **(الدكتورة مليكة قريفو) (خلال ندوة صحفية نشطتها بمقر جريدة الحوار)** بإخراج الطفل و تدريسه المادة العملية خارج القسم كعملية التشجير مثلا و في نفس الوقت لغة التواصل هي اللغة المدرسية دائما بين المعلم و تلميذه **.(المرجع السابق)** .

خلاصة المبحث الثالث

يوضح تأثير اللغة الأولى اللغة الجزائرية على اللغة الثانية و إستراتيجية تعلم اللغة المدرسية في الجزائر و صعوبات و مصادر الأخطاء اللغوية التي قد يقع فيها الطفل و الانعكاسات السلبية و بعض الحلول لها

الخاتمة

الخاتمة:

– ان المجتمع الجزائري مجتمع متعدد اللغات اذ يتواجد فيه العديد من اللغات(العربية الامازيغية الفرنسية) وباعتبار أن الوضع اللغوي الجزائري يشكل لوحة **فسيفساء** لغوية من الواجب على الأسرة التي هي من أهم المؤسسات التنشئة الاجتماعية و اللغوية للطفل و مهما تعددت هذه الأخيرة تبقى الأسرة هي الأكثر تأثيرا في المحافظة على سلامة اللغة المدرسية ، ولا نقول الحديث باللغة العربية في المنزل لأن هذا من المحال ولكن يجب على الأسرة تنمية الوعي بأهمية اللغة العربية وغرس محبتها والإقبال عليها باعتبارها اللغة المكتوبة التي يتم تلقينها للطفل بعد اللغة الجزائرية المنطوقة مباشرة.

–و الغاية من هذا البحث هي إلقاء الضوء على الدور الذي يلعبه الواقع اللغوي للطفل الجزائري في المدرسة لأجد أن هذا الأخير يمتلك رصيد لغوي متعدد إلى درجة أن الطفل الواحد يستعمل أكثر من لغتين تحول بينه و بين تحصيله و هذا الفضاء اللغوي الواسع النطاق يلخصه او يمثله على وجه الخصوص المحيط المدرسي حيث تتعايش فيه الكثير من اللغات و اللهجات التي أصبحت تنافس اللغة العربية الفصحى, كما ان قواعد اللغة العربية الفصحى و بالرغم من كونها عماد الفصحى إلا أن التلميذ حسب الدراسات السابقة يعاني عجزا و صعوبات كثيرة في استعمالها و كتابتها بمجرد التحاقه بالمدرسة لأسباب عديدة منها المحيط اللغوي الجزائري لذا من الضروري النظر في قواعد اللغة و لابد من تعديله و التقليل منه بما يفي المتعلم لان الكل يشتكي من كثافته و أن ذلك يعتبر عاملا في تدني مستوى التلاميذ في اللغة ,ثم إن الطريقة المعتمدة في التدريس اللغة العربية يسودها الكثير من الغموض فليست هناك طريقة واضحة المعالم و الخطوات يمكن اعتمادها بشكل رسمي و ثابت مع جميع الدروس و اغلبها لا يتوافق مع قدرات التلميذ لذا فلابد من إيجاد طريقة ناجحة لتعليمية قواعد

اللغة حتى تتحقق الفائدة إلا و هي خدمة اللغة العربية و استعمالها استعمالا سليما كتابة و مشافهة كما ان اغلب التلاميذ ينفرون من مادة القواعد النحوية لأنهم يجدون فيها صعوبات جمة في استيعابها و العامل الرئيسي لذلك هو ضعف المستوى اللغوي للأستاذ بحيث أن معظم الأساتذة يوظفون اللغة الجزائرية أثناء عملية الشرح و منه لا يستطيع التلميذ اكتساب اللغة المدرسية شفهيا بشكل المطلوب في المناهج الدراسية , إضافة إلى وسائل الإعلام السمعية البصرية التي تحتوي في اغلب الأحيان على مستوى و بناء لغوي متدني و نطق خاطئ لبعض المصطلحات, و بالرغم من أن كلا من الأستاذ و التلميذ على علم بأخطائهما اللغوية إلا أن كلاهما لا يحاول تصليحها في اغلب الأحيان ,فينتج عن ذلك متعلم متخرج من الجامعة و هو لا يزال ضعيف لغويا ليكون بدوره معلما في طور معين و هكذا دواليك .

– و من هنا يمكن القول أن مسالة التعددية اللغوية لا يمكن اعتبارها مشكلة في المجتمع الجزائري بل هي زاد ووسيلة تميز الطفل الجزائري عن غيره في الدول العربية باعتباره يمتلك لغة إضافية فاللغة الجزائرية بصفة عامة هي عنصر فعال و عامل ميسر لتعلم اللغة العربية باعتبار أن كل منهما له مكانته الخاصة اللغة الجزائرية و يعبر اكبر اللسانين و الاجتماعيين عن الوضع اللغوي الجزائري بمصطلح **(ازدواجية اللسان أو الديغلوسية (Diglossie)** آلا و هي ثنائية اللغة تحدد الحالة التي يوجد فيها نوعان لغويان يتعايشان في إقليم معين و لهما لأسباب تاريخية و سياسية و أوضاع ووظائف اجتماعية متميزة احدهما يمثل أعلى و الأخر الأدنى بين السكان يمكن أن يكون هذان النوعان لهجات من نفس اللغة أو ينتميان إلى لغتين مختلفتين أي لغة مزدوجة و اكبر مثال على ذلك اللغة الجزائرية هي منطوقة داخل عامة المجتمع والعربية الفصحى مكتوبة والتي لها دورها الخاص في كتابة الرسائل و الأطروحات و الأبيات الشعرية و غيرها فمن ضمن بحوث الأستاذ **الدكتور رابح سبع** ينقد الوضع اللغوي الجزائري لأنه بنسبة للأستاذ اللغة الجزائرية لغة تتميز عن اللغة العربية لان لها تركيباتها و نحويتها الخاصة مخالفة للعربية فقد ذكرت **الدكتورة مليكة قريفو** في كتابها بعنوان المدرسة الجزائرية من ابن باديس الى

بافلوف فقد بينت الدراسة بالمقارنة الدقيقة ان اهداف تعليم اللغة العربية في الطور الاول هي نفس اهداف تعليم اللغة الفرنسية في اقسام التكييف الخاصة بالمتخلفين تخلفا بسيطا بفرنسا و ان منهاج هذه اللغة هو نفس منهاج اللغة في هذه الاقسام و الحفاظ على اللغة الجزائرية من الحفاظ على الهوية الجزائرية فمثال على ذلك ما جاء في كتاب **عبدو الإمام** الدارجة ما بعد الامازيغية عندما كانت المنظومة التربوية أيام الاستعمار تخير التلاميذ بين الدراسة كلغة ثانية بعد الفرنسية اللغة الإجبارية إما الانجليزية أو العربية الدارجة و كان اغلب التلاميذ يختارون الدراسة باللغة العربية الدارجة كتعبير منهم عن التمسك بالهوية ..

الفهرس

الفهرس

المحتويات	الصفحة
الإهداء	03
خطة البحث	04
المقدمة	06
ملخص الدراسة	09
الجزء الأول الإطار المنهجي	
إشكالية الدراسة	13
أهمية و أهداف الدراسة	13
مصطلحات الدراسة	14
الفرضيات	16
الدراسات السابقة(الجزائرية)	17
مدخل حول اللسانيات الاجتماعية	18
الجزء الثاني :الممارسات اللغوية في الجزائر و أهمية محيط الطفل في إثراء رصيده اللغوي	
الظواهر اللغوية السائدة في المجتمع الجزائري	20
الواقع اللغوي الجزائري	22
أهمية محيط الطفل في إثراء رصيده اللغوي	23
الجزء الثالث: إستراتيجية تعلم اللغة الثانية و صعوبات ومصادر الأخطاء اللغوية	27
إستراتيجية تعلم اللغة في المدرسة الجزائرية	31
الأخطاء اللغوية أسبابها و مصادرها	32
صعوبات تعلم اللغة الثانية	34
الانعكاسات السلبية للضعف اللغوي لدى الطلاب و حلولها	35
الخاتمة	
قائمة المصادر و المراجع	

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

- **كتب و مراجع:**
- **مراجع باللغة العربية:**

1. عبدو الإمام بعد الامازيغية الدارجة دار فرانز فانون بالجزائر 2019
2. لاصب وردية اللغة الأم و الواقع اللغوي الجزائري دار هومة) 2017
3. عبد الرحمن الوافي المختصر في عوامل اكتساب اللغة دار النجوم 1998)
4. لويس جان كالفي حرب اللغات و السياسات اللغوية الترجمة عبد الرحمان رشدي القبة الجزائر 2001)
5. (خوله طالب الإبراهيمي مبادئ في اللسانيات الترجمة سامية مسعود دار القصبة للنشر الجزائر 2000)

- **مراجع باللغة الفرنسية:**

1. Rabah Sbaa L′Algérie et la lougne française ou L′altéité en partage Alger Frantz fanon2015
2. Malika Boudalia Greffou L′ecol Algérienne de ibn badis a pavlov Alger Laphomic 1989
3. (Khaoula Taleb Ibrahimi, Les Algériens et leur(s) langue(s), p44.)
4. Mounin,Dictionnaire de linguistique, 4eme édition, Paris, 2004, p108.) (G.
5. (Paul Robert , le Petit Robert, dictionnaire Alphabétique de la langue française, p250.)
6. Rabah Sbaa (L′arabisation dans les sciences sociales Edition L′harmattan 1996)

1. مقالات و مجلات:

1. أحمد بناني، الازدواجية اللغوية في الواقع اللغوي الجزائري وفعالية التخطيط في مواجهتها، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، العدد 8، ديسمبر 2015م، ص109)
2. ربيحة وزان اثر الواقع اللغوي للمجتمع الجزائري في تعليمية اللغة العربية الفصحى دراسة لسانية اجتماعية جامعة الحاج لخضر باتنة 2019/2018)

3. مجلة الأكاديمية محكمة العدد الثامن المجلد 42 جامعة مولود معمري ديسمبر2017)
4. مجلة دراسات العلوم الانسانية و الاجتماعية المجلد42 ملحق1 2015اثر اللغة الام في تعلم اللغة الثانية العربية للناطقين بغيرها نموذجا
5. علي القاسمي، التداخل اللغوي والتحول اللغوي، مجلة الممارسة اللغوية، ص79
6. بناة الأجيال مجلة فصلية تربوية ثقافية الفصل الثالث العدد 76 منوعة السنة .2010)
7. (النمو اللغوي لدى الطفل سليمانو حميدة 2011
8. مجلة مخبر تعليمية اللغة و تحليل الخطاب التنشئة اللغوية للطفل ما قبل المدرسة سعاد عباسي جسور المعرفة 147–135
9. مظاهر التعدد اللغوي في الجزائر و انعكاساته على تعليمية اللغة العربية نور الهدى حسني جامعة محمد خيضر بسكرة
10. الجزائريون و المسالة اللغوية دار الحكمة الجزائر صفحة 34–22 1997
11. مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية العدد 54 **الصفحة 129**
12. صعوبات تعلم و تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية صفحة 33 .

- **<u>رسائل و مذكرات</u>**

1. خالد عبد السلام دور اللغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى 2012
2. صليحة بوزيد (أثار ازدواجية اللغة على النمو المعرفي للطفل2018)
3. نصيرة لعموري مشكلة اللغة العربية عند الطفل الجزائري 2013)
4. مليكة صالح(النّهوض بلغة الطّفل العربي بين الواقع والمأمول ، اطروحة دكتوراه –جامعة مصطفى اِسطنبولي– معسكر، الجزائر2015)
5. كريمة أوشيش، التداخل اللغوي في اللغة العربية، تداخل العامية في الفصحى لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، 2002م،)
6. خولة الابراهيمي (طريقة تعليم التراكيب العربية في المدارس الجزائرية 1981)
7. غطاس شريفة (التحول من اللغة العامية الى اللغة العربية المعيارية في المدرسة لدى الطفل الجزائري)
8. مليكة كوداش (شهادة دكتوراه لغة افراد اقسام محو الامية 2003)

ب.<u>مقالات الكترونية</u>

2. (**https://www.alalamtv.net**)
تاريخ الزيارة:
21/06/2020 **على الساعة** 22:54 **مساءا**

3. https://al(**ain.com/article/algerian-accent-arabic-**) **تاريخ الزيارة :**
15/03/2020 على الساعة 14:13**صباحا**

4. https://www.ts3a.com( )
تاريخ الزيارة:
17/01/2020 **على الساعة** 10:46 **صباحا**

5. http://educapsy.com/blog/difficultes-expression-ecrite-45
تاريخ الزيارة:
02/05/2020 **على الساعة 16:16**
6. (***https://acofps.com/vb/23745.html***)

تاريخ الزيارة:

25/04/2020 على الساعة 13:30

7. (**www.alfalq.com**)

تاريخ الزيارة :

14/ 09/ 2020 على الساعة 23:36

8. (**منتدى احمد بومنصورة ينبوع المعرفة الطارف**)

(www.mansora)

تاريخ الزيارة :

16/09/2020على الساعة 18:15